



مقالات فنيه

آخر أعمال الفنان محمد مهر الدين

د. صبيح كلش

AM 06:00 04/11/2007 تاريخ النشر

ليس من السهل التعرض بالكتابة لعمل منفرد ، للوحة للفنان العراقي الكبير محمد مهر الدين ، أنه موضوع دقيق عميق يحتاج إلى وقت كاف ، وأصالة وصدق حتى تتمكن من الأحاطة بكل جوانب وحيثيات عملية التكوين والإبداع التي رافق اللوحة .. ورغم معاشتي للفنان أستاذنا وصديقا لي منذ نهاية ستينات القرن الماضي ، بعد عودته من الدراسة في بولونيا إلى بغداد ونيله الدبلوم العالي من أكاديمية الفنون الجميلة في وارشو 1966 ، ثم باشر بتدريس الفن في معهد الفنون الجميلة ، بعد تفرغ أساتذة الفن فايق حسن وحافظ ألدروبي وكاظم حيدر للتدريس ولتكوين نواة لأكاديمية الفنون الجميلة في البناية المجاورة آنذاك للمعهد لقد أبهرنا هذا الأستاذ الجديد بقدراته وخبراته الأكاديمية العالية في الرسم والتلوين .. أنه مصمم ماهر من الطراز الأول لقد فتح أمامنا نافذة وطريقا لتجربة جديدة في تصميم الإعلان والبوستر ، مبنية على مفاهيم دراسية معاصرة ، كانت تلك التجربة الأساس الأول في تطور وانتشار البوستر كوسيلة أعلام تبنتها الدوائر الثقافية والإعلامية ، فيما بعد.

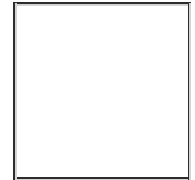


في مدينة البصرة جنوب العراق ،حيث ولد الفنان الكبير محمد مهر الدين عام (1938) وقد برزت مواهبه الفنية في سن مبكرة ، وتبلورت إبداعاته عندما قدم إلى بغداد للدراسة في معهد الفنون الجميلة ، حيث نال بتفوق عالي عام 1959 دبلوم المعهد ، ثم أكمل في وارشو بحثه الأكاديمي الإبداعي في دراسة الفن. وبعد عودته أقام عدة معارض شخصية ، كان لا يخلو فيها معرضا من بحث جديد ، نال للعراق جوائز عالمية كبيرة ، متفرغ للفن منذ ثمانينات القرن العشرين .. دؤب مواضب، رغم هموم الغربة والوجع العراقي ، فهو لا ينسى أصدقائه أبداً و برحمة الله (شبكة الأنترنت) يتواصل معهم

بحث :

ابحث All

دليل الفنانين التشكيليين



مهدي مطشر

موسوعة الامثال العراقيه

انضموا الى قائمتنا البريدية

الاسم:

البريد الإلكتروني:

اشترك



اخبار

- الإعلان عن نتيجة جائزة رافع الناصري لعام 2016
- الإعلان عن نتيجة جائزة رافع الناصري لعام 2015
- جناح العراق بالوكالة في بينالي فينيسيا السادس والخمسين
- اعلان مسابقة رافع الناصري للحفر و الكرافيك - الدورة الثانية ٢٠١٥
- تسليم جائزة رافع الناصري للحفر والطباعة - Printmaking في دورتها الأولى (2014) عمان 24 آذار 2015

عروض تشكيلية

- اغتيال الجسد
- ظل ابيض
- معرض شخصي لقيس السندي
- معرض شخصي للفنان قحطان الامين
- رسومات بالاسود والاحمر .. معرض شخصي للفنان ساطع هاشم

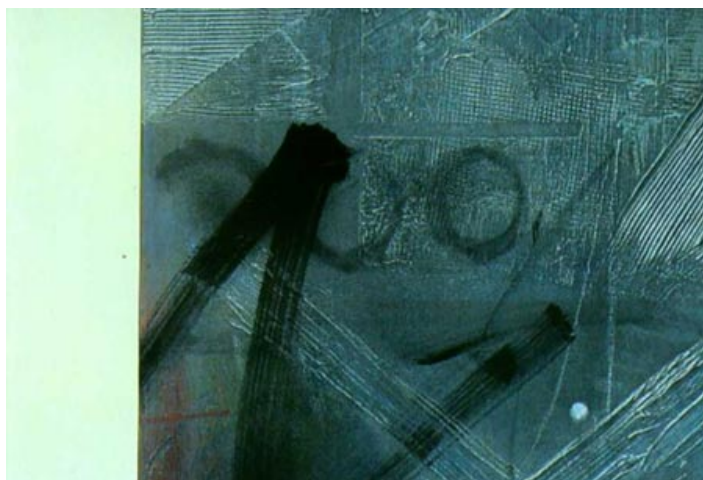
محور النقد

- حسن عبد الحميد نادية فليح ... في معرضها (جذوع خاوية) عطب الأنفاس...ما بعد موت النخيل
- حسن عبد الحميد سلمى العلق.. فيوضات من ذاكرة الروح
- فاروق يوسف مي مظفر كاتبة تثق بالشعر خلاصا
- عيدالكرام السعدون قحطان الأمين والأقنعة المتعددة
- فاروق يوسف مرثية - مقالة لن يضيف عليها رافع الناصري شيئاً

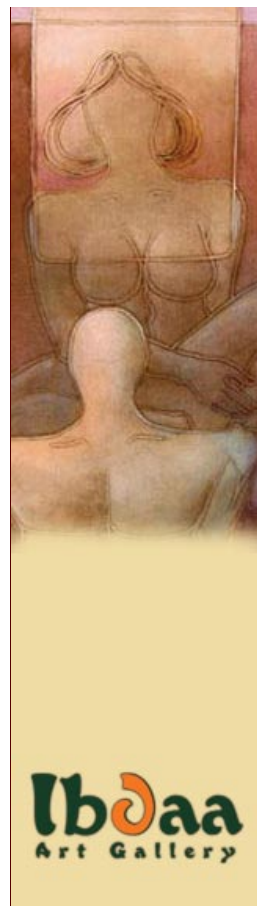
دائماً ومن عمان حيث يقيم .. وينتج ، قد أرسل لي عبر (الانترنت) صوراً جميلة لأعماله توضح عملية الأبداع والخلق ..



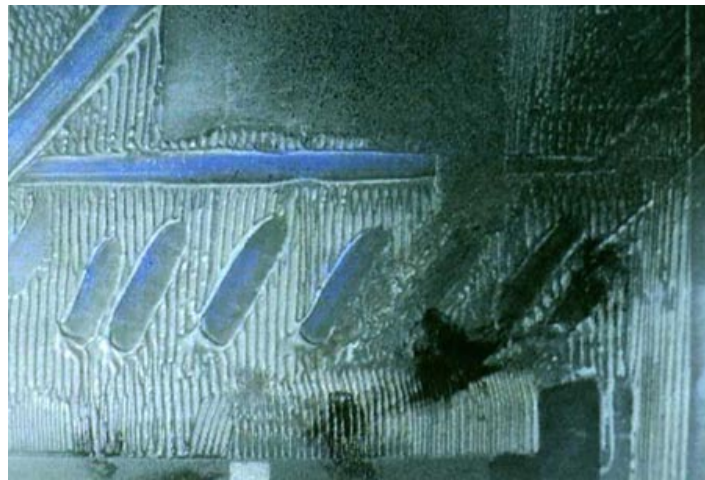
حقاً أنه عمل جميل .. تقنية رائعة .. وقدرة هائلة على التكوين ، لمخرجات بصرية حسية ، في التعامل الذكي مع السطوح والمستويات والكتل للحصول على نتائج أبداعية جديدة ، من خلال مثابرة في العمل واستخدام لخامات تتسجم وخبرات المبدع مهرايين التراكمية في تقنية المادة ، ومكونات اللون التي أكتسبها بجديته التي أعتاد عليها ، وفي دراساته وبحوثه المنسجمة مع حركة الفن العالمي المعاصر والموروث القديم ، وما تركه للفنان العراقي من أثر كرافيك على جدران التاريخ الإنساني ، وضمن ثقافة الفنان وفهمه لمحنة الكون وعذابات الإنسان ، وتغريه جاء عمله هذا.. (آخر أعماله) كلوح سومري لأثر خالد حمل رموزاً وكتابات ، هي عناصر مقدسة يجب أن تعزز التقنيات المقدمة ، لترفع العمل من مجرد خدمة إلى عمل إنساني أرفع بكثير من مرتبة الخدمة .



محمد مهرايين رسم الجمال في إحداق الإنسانية، بعد إن ركب صعاب السفن وهي تمخر به عباب مجاهيل الأرض.. القطبين المهولين .. الصحارى العريضة الجرداء .. الغابات الكثيفة .. يبحث عن وجود الإنسان وصورته في الأمن البشري والسلام العالمي ، أنه مخلص لعمله الفني ، ذلك الإخلاص الذي يرتبط بالنتائج المذهلة ، بل هو كيان وحده قائم تقاس به قيمة العمل ، متفانيا من



اجل الفكرة واعياً لها .
 في هذا العمل يؤكد الفنان على العوامل التنظيمية للإدراك الحسي (أدراك العمق) الذي أهتم به في أغلب أعماله كأسلوب مبني على أساس الإشارات والخطوط والرموز والصبغات المكونة في اصطدام الضوء باللحقات البارزة والغير منتظمة حيث تسقط الظلال مخلقة عممة ضبابية فيها إشارات لمعنى تتداخل فوقه كلمات أشبه بكتابة تجريدية على حائط بلون أسود مهمشة ذات مغزى ، لتتكشف واضحة أجزاء ومساحات أخرى تدلنا على عمق تلك الأجزاء ، تتساقط بين ثناياها وتعرجاتها ملامس من ألوان الأزرق الفاتح والأخضر مع خط أبيض محفور أو مشطوب ملغي ، يتعايش مع الأنسجام اللوني والتلاؤم بين الوضوح والغموض ، ويلمسة فرشاة بلون شذري مشرق يتوسط مساحة بيضاء صغيرة تندمج مع تلك الثنايا والتعرجات وبحركة فرشاة على شكل ضربة حمراء سريعة و جريئة يحيي فيها المكان ، بما يحقق رؤية بصرية دون تناقض مع وحدة الأسلوب وغاية العمل ، في تحريك الخطوط باتجاهات مختلفة ومتقاطعة، والاختزال المتعمد وعمليات الحك و الجرف للمادة البلاستيكية ، والشطب المبهم وكذلك التنوع المتدرج للتونات الهادئة للألوان المتقاربة على مساحات مقسمة ومتجاورة .



لذا أعتمد الفنان محمد مهر الدين على جمالية التقنية من خلال توزيع المساحات داخل العمل على شكل تركيبى ومتداخل ، تتخللها مساحات صغيرة مدغومة بهارمونية قريبة للأخضر المنحاز للرصاصي أو المائل للأزرق وفي بعض جوانب العمل ووسطه عمد الفنان لخلق تضاريس ونبؤات وحفر على سطح اللوحة ، ليعطي ملمساً حسيّاً تدركه العين وتتفاعل معه .
 ويفعل جراءة الفنان واهتمامه بالعمل المتعب على سطح اللوحة ، لخلق تكوينات فنية قائمة على مبدئي التماثل والتوازن ، بين قسمي اللوحة الأيمن والأيسر ، أوجد خطأ يفصلهما بشكل وهمي ، ولعل ذلك يعود إلى قانون استقرار الحركة ومبدأ المواجهة ، وهو خطوة في استرجاع العين فطرتها الأولى في سرعة الاندماج في رؤية العمل كاملاً والاستمتاع بمشاهدته ، ورغم تجريدية هذه اللوحة فإن الخصوصية الإبداعية لأغلب أعمال للفنان ، تكمن في بعض الأحيان على التأويل ، الذي يجري لمنظومة بناء الأشكال والرموز والإشارات وبعض الحروف الدلالية التي تتعدا التشخيص نحو الامحدود والنهائي ، و تقتضي أبحاثاً تقنية ، وتبقى عنده اللوحة هي عالم له قوانينه وضروراته وشروطه المستقلة عن العالم الخارجي ، لا يمكن فصل الشكل عن المضمون .. عالم متماسك قوامه الألوان والخطوط والمعاني .. عالم أكثر حرية .



أكاديمي وفنان تشكيلي
مسقط / جامعة السلطان قابوس

artkalash@hotmail.com
www.kalashart.com

2 Comments

Sort by Oldest ▾



Add a comment...



Hamid Saeed · Works at Artist

الصحة والسلامة للفنان المبدع محمد مهر الدين.... نفتخر به. تحياتي

Like · Reply · 1 · 4y



Wahab RM · رسام at فنان تشكيلي

علم من اعلام الفن العراقي الحديث ا..دعائنا له بدوام الصحة والاستاذ والفنان محمد مهر الدين

Like · Reply · 2 · 4y

Facebook Comments Plugin

رجوع

100% 75% 50% 25% 0%

مقالات اخرى لـ د.صبيح كلش

✕ ⓘ



Army Yves Salomon - Navy Brown fur...

Navy rabbit fur and racoon fur fur lined parka from Army Yves Salomon featuring... **₹7.839,12**

Farfetch



Developed by
Ali Zayni

